

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

مطرف بن عباد^١ عن حذيفة قال قال رسول الله^٢ A فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة وخير دينكم الورع لم يروه متصلا عن الأعمش إلا عباد^٣ بن عبد القدوس ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن مطرف عن النبي A من دون حذيفة ورواه قتادة وحميد بن هلال عن مطرف من قوله 180 .

يزيد بن عبد الله^٤ .

ومنها أبو العلاء يزيد بن عباد^٥ بن الشخير أخو مطرف له في العبادة ذكر مشهور وكلامه إن قل مذكور فمما حفظ عنه قيل له ألا نسقف مسجدنا قال اصلحوا قلوبكم يكفكم مسجدكم وكان يقول إن صاحب النار الذي لا تمنعه مخافة الله^٦ من شيء خفي له .

حدثنا عبد الله^٧ بن محمد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن شريك قال ثنا شهاب بن عباد قال ثنا حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة قال كان مطرف يقول لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن ابتلى فأصبر وكان أخوه أبو العلاء يقول اللهم أي ذلك كان خيرا فعجل لي .

حدثنا محمد بن حيان قال ثنا أبو بكر بن مكرم قال ثنا مشرف الواسطي قال ثنا عمرو بن السكن قال كنت عند سفيان بن عيينة فقام إليه رجل من أهل بغداد فقال يا أبا محمد أخبرني عن قول مطرف لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر أهو أحب إليك أم قول أخيه أبي العلاء اللهم رضيت لنفسي ما رضيت لي قال فسكت سكتة ثم قال قول مطرف أحب إلي فقال الرجل كيف وقد رضي هذا لنفسه ما رضيه الله^٨ له قال سفيان إنني قرأت القرآن فوجدت صفة سليمان مع العافية التي كان فيها نعم العبد إنه أواب ووجدت صفة أيوب مع البلاء الذي كان فيه نعم العبد إنه أواب فاستوت الصفتان وهذا معافى وهذا مبتلى